تؤمن لها تعايشا حقيقيا في محيط عربي واسع) الى خنجر مسموم تحمله الحركة الصهيونية وتوجههالى صدر كل عربي ٠

وتحولت الانعزالية من حركة تتباهى بشعار « قوة لبنان في ضعفه » الى مشروع سياسي فاشل يستحيل مع (القوة) التي تمنحها له اسرائيل الى (ضعف) متزايد محليا وعربيا ودوليا ٠

ولم يكن صعبا ان نلاحظ كيف ان اقانيم الفكر الانعزالي البارزة (سيادة ، حرية ، امن ، الخ) بدأت تتلاشى امام الاحتلال الذي يمزق كل سيادة ، وينتهك كل حرية ، ولا يعيش الا على التفجير المستمر للامن اللبناني والعربي ٠

ان التأكيد على ان المؤامرة تواجه مازقا شديدا وحادا ٠ لا يعني ان المؤامرة قد شارفت على السقوط ٠ ذلك ان المؤامرة تستمد قدرتها على الاستمرار من كل ثغرة او نقص او ضعف ينتاب الجسم الوطني الذي يتصدى لها ٠

ان تفاقم الازمة الموضوعية للاعداء لا يقود وحده الى انتصارنا ما لم نوفر الظروف الذاتية القادرة على ان تهزم هؤلاء الاعداء ، من خلال تعميق الصلة بالجماهير ، وتصحيح الرؤية الثورية باستمرار ٠ باقامة العلاقات الوطنية والشعبية على قاعدتين هامتين : العلاقات الديمقراطية في داخل المنظمات والحركات ، والعلاقة الاستقلالية بينها وبين الانظمة ٠

يصدر قريبا عن مركز الابحاث كتاب

اليمين الصهيوني
نشأة وعقيدة وسياسة

تأليف
صبري جريس

اطلب نسختك بالبريد من : قسم التوزيع في مركز الابحاث ـ ص٠ب ١٦٩١ ـ بيروت٠
سعر النسخة ٥ ليرات لبنانية (ما عدا اجور البريد)